

May 2010



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

A

لجنة مصايد الأسماك

اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية

الدورة الخامسة

بوكيت، تايلند، 27 سبتمبر/أيلول – 1 أكتوبر/تشرين الأول 2010

الخطوط التوجيهية لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية

موجز

تقدم وثيقة العمل COFI/AQ/V/2010/4. الخطوط التوجيهية لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية، المشروع المنقح للخطوط التوجيهية التقنية لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية لمناقشتها وإقرارها.

- 1- قُدم خلال انعقاد الدورة الرابعة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك، في بويرتو فاراس، شيلي، في الفترة من 6 إلى 10 أكتوبر/تشرين الأول 2008، مشروع الخطوط التوجيهية التقنية لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية للمناقشة (انظر الوثيقة: COFI/AQ/V/2010/Inf. 5). وقد أعدت المنظمة هذا المشروع من خلال عملية تشاورية شاملة بناء على طلب اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية.
- 2- وأشاد الأعضاء بما تظلع به الأمانة من عمل وجهود وأبرزوا أهمية هذه الخطوط التوجيهية لتيسير التجارة الدولية في منتجات تربية الأحياء المائية والألوية التي يسندونها لوضعها بصيغتها النهائية لكي تشكل أساساً يمكن الاستناد إليه لوضع نظم شفافة ومقبولة عالمياً لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية.
- 3- وفي حين أعرب بعض الأعضاء عن استعدادهم للموافقة على مشروع الخطوط التوجيهية، أشار آخرون إلى عدم قدرتهم على اعتمادها بشكلها الحالي.
- 4- وطلبت اللجنة الفرعية إلى المنظمة دعوة الأعضاء إلى تقديم تعليقاتهم بشأن مشروع الخطوط التوجيهية المشار إليه أعلاه وإرسال نسخة منقحة من الخطوط التوجيهية، وإدراج التعليقات الواردة من الأعضاء، وذلك قبل الاجتماع التشاوري التقني الذي كان من المقرر أن تناقش فيه هذه الخطوط التوجيهية.

- 5- ووافقت لجنة مصايد الأسماك في دورتها الثامنة والعشرين، التي انعقدت في مارس/آذار 2009، على توصية اللجنة الفرعية، وحثت المنظمة على وضع اللمسات الأخيرة على الخطوط التوجيهية باعتبارها مسألة ذات أولوية.
- 6- ووفقاً لما جاء أعلاه، عقدت الأمانة المشاورة التقنية بشأن الخطوط التوجيهية لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية، في روما، إيطاليا في الفترة من 15 إلى 19 فبراير/شباط 2010 (الوثيقة COFI/AQ/V/2010/Inf.7).
- 7- وأعربت المشاورة عن تقديرها للدور القيادي المهم الذي أدته المنظمة في ما يخص إصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية، وفقاً للتفويض الذي منحه لها اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك وشجعتها على مواصلة التعاون مع أعضائها وأصحاب الشأن المعنيين.
- 8- وتداولت المشاورة القضايا الرئيسية التي كانت محط خلاف بين الأعضاء وناقشتها بالتفصيل. ومكّنت العملية التشاورية المكثفة من بلورة توافق في الآراء بشأن معظم القضايا، وبشأن النص الذي أعيدت صياغته بحيث أصبح أكثر اتساقاً مع مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، والخطوط التوجيهية للتوسيم الإيكولوجي لمصايد الأسماك البحرية الطبيعية وغيرها من الصكوك ذات الصلة المتفق عليها دولياً، باستثناء الفقرة 17 (م)، القسم الخاص بالمبادئ، والفقرة 7 من القسم الخاص بالنطاق.
- 9- وحاولت المشاورة خلال الجلسة الختامية إيجاد حلّ لقضية تتعلق بالفقرة 17 (م) الموجودة ضمن القسم الخاص بالمبادئ، والتي تشمل الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية والأدوار التي يمكن أن تضطلع بها البلدان الأخرى من أجل تقديم المساعدة اللازمة لتنفيذ الخطوط التوجيهية التقنية. وبعدها بات واضحاً أنه لن يتسنى التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الصياغة في الجلسة العامة، اضطر الرئيس إلى إقفال باب النقاش بشأن الفقرة 17 (م) والانتقال إلى الفقرة 7.
- 10- وتناولت الفقرة 7 الموجودة ضمن القسم الخاص بنطاق الخطوط التوجيهية الفنية، إمكانية التطبيق الموصى بها للمجالات الأربعة الرئيسية المتفق عليها لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية وهي: (أ) صحة الحيوان والرفق به، (ب) سلامة الأغذية، (ج) سلامة البيئة، و(د) الجوانب الاجتماعية والاقتصادية لتربية الأحياء المائية. ودعت الصيغة النهائية المقترحة للتوافق بشأنها إلى نظام لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية، "يفضل أن يعالج جميع هذه المسائل والبنود (أ)، و(ب) و(ج) كحد أدنى". وتراوحت الأفضليات بين التوصية باعتبار كل المجالات الأربعة ضرورية (رئيسية) في أي نظام من نظم إصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية، واعتبار المجالات (أ) و(ب) و(ج) ضرورية والمجال (د) استثنائياً (اختيارياً)، وطلب أن يكون المجالان (أ) و(ب) ضروريين والمجالان (ج) و(د) استثنائيين. وبدا أن معظم الوفود تؤيد الصيغة المقترحة للتوافق والاتفاق عليها. بيد أنه تعذر التوصل إلى توافق في الآراء.

11- ورغم أن معظم الوفود تحلت بالمرونة طوال المداولات وتوصلت المشاورة التقنية تقريبا إلى اتفاق نهائي، خلص الرئيس إلى أن المشاركين لم يتوصلوا للأسف إلى توافق في الآراء بشأن الفقرة 7 والفقرة 17 (م).

12- ويقدم طيه المشروع المنقح للخطوط التوجيهية التقنية لإصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية إلى الدورة الخامسة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك لوضعها في صيغتها النهائية واعتمادها.